ان فرض فسق عقائد الفلاسفة في ناحية واريد تبيين
فسادها لهم ورجوعهم الى الحق لكون الفلاسفة انقرضوا
والفلسفة اندرست ولا يفتيها الا مدسوها
المتفلسفون فلو فرض انهم يطهرون فانما يطهرون
ما ينجسونه ثم ان السبكي قال في كتاب معيد النعم
انما يجوز النظر في علوم الفلاسفة للمتبحر في العلوم
الدينية القادر على دفع شبهاتهم الداحضة الواثق
من نفسه على انها لا يزعزعها رياح الاباطيل اقول
فلا يصلح ان يكون منصوبا للذب الا قليل من العلماء
فينظر ذلك العالم المتبحر الى الفلسفة نظره الى وجه
العدو ويمس كتبها مس الجيفة القذرة قال
الغزالي في رسالة المنقذ من الضلالة ولعمري
لما غلب على اكثر الخلق ظنهم بانفسهم كمال الفضل
والحذاقة والبراعة في تمييز الحق من الضلالة وجب حسم
الباب في زجر الكافة عن مطالعة كتب اهل الضلالة
ما امكن انتهى ثم اعلم ان حرمة الاشتغال بالسحر
على الاحتياط كما صرح به صاحب الكشف فكذا على حرمة

تعلم

تعلم الفلسفة وتعلم كالحرام ولذا قال صاحب الكشاف في
كتعلم الفلسفة التي لا يؤمن ان تجر الى الغواية وفي
المثل من يسمع يخل قال في شرح المواقف ان الجاحظ
الذي هو من رؤساء المعتزلة كان من البلغاء قد طالع
كتب الفلاسفة وخلط بها عقائده ذا يغره وان الاسمعيلية
المسما بالقرامطة الذين هم اخبث الفرق الضالة
خلطوا كلامهم بكلام الفلاسفة قصدا الى ابطال
الشريعة بالتاويلات الباطلة وتفلسفوا ولم
يزالوا مستهزئين بالنواميس الدينية والامور
الشرعية انتهى اقول ولقد رأينا وسمعنا من العلماء
المعاصرين المنتسبين الى الدين من يتأذى بذم
الفلسفة والفلاسفة وهذا اقوى دليل على
تفلسفهم واستحسانهم الفلسفة ومن نظر في باب
الفاظ الكفر وامارات الارتداد من كتب الفتاوى لا
يشك في ارتداد هؤلاء يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل
الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء اللهم